التماسك الاجتماعي بين طلبة جامعة ديالى

م.د. لطيفة ماجد محمود

كلية التربية-الاصمعي / جامعة ديالى

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث

يعد التماسك الاجتماعي ضرورة نفسية واجتماعية وإنسانية ، فالإنسان بواسطته يرتبط بمن حوله ويبدد شعورهُ بالغربة والخوف من المجهول الذي يلف وجوده منذ بدء الخليقة على هذه الأرض .

ويمكننا القول إن كل ما حققته البشرية على مر العصور من تقدم حضاري وعلمي ، ما كان لولا سعي الإنسان إلى التماسك والالتحام بمن حوله وما كانت المجتمعات الإنسانية على اختلافها لتنشأ لو لا حاجة الإنسان القوية إلى التماسك والانتماء إلى جماعة . ومنذ وجد الإنسان على الأرض دفعه خوفه من غرابة الطبيعة من حوله إلى البحث عن أفضل السبل للتعامل معها ولم يجد أفضل من تفاعله وتماسكه مع أبناء جلدته ليتعلم منهم وينقل إليهم ما تعلمه من الطبيعة ليألف الأشياء من حوله ويسخرها من اجل حياة أفضل وبهذه الطريقة نشأت المجتمعات الإنسانية .

ويمكننا القول إن التماسك الاجتماعي هو جوهر الحياة الاجتماعية وأساس تطورها ، ولا نكون مبالغين إذا قلنا إن الإنسانية كلها تحافظ على وجودها واستمرارها عن طريق التماسك الاجتماعي بين أفرادها (Reid , 1981 , p13 - 40) ومما تجدر الإشارة إليه هنا إن المجتمع العراقي تعرض في السنوات الخمسة الأخيرة ، أي منذ بدء الاحتلال الأمريكي للعراق إلى أزمات عصفت بواقعه الاجتماعي والإنساني ، وقد اختلفت هذه الأزمات في حدتها ومدى

تأثيرها من منطقه إلى أخرى في العراق أو من محافظه إلى أخرى . وتعد محافظة ديالى ربما من أكثر المناطق في العراق تعرضا لازمات الهجرة الداخلية فكم من عائلة تركت منزلها لتحل محلها عائلة أخرى مما غير الكثير من التكوين النفسي والاجتماعي لأبناء هذه المحافظة .

ويبدو من ملاحظة الواقع الاجتماعي في هذه المحافظة إن شرخا كبيرا قد حدث في العلاقات الاجتماعية بين أبناء هذه المحافظة ، وهذا ما تحاول هذه الدراسة التوصل إليه ، فهل ما زال التكوين الاجتماعي الذي كان بين أبناء المحافظة قويا ومتينا أم انه قد تزلزل بفعل ما تعرض له أبناء هذه المحافظة من ظروف شديدة الوطأة وعميقة التأثير في البنية الاجتماعية لمحافظتهم ، وتعد الجامعة محورا حقيقيا للتفاعل والتواصل والتماسك بين أبناء هذه المحافظة ، لذلك ارتأت الباحثة دراسة واقع التماسك الاجتماعي في هذه المحافظة من خلال طلبة الجامعة الذين يأتون من كل منطقة وناحية وقرية في محافظة ديالى .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه

إن من صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين بغض النظر عن كونها علاقات أولية أو ثانوية ، إن وجود جماعة يعني بالضرورة وجود تفاعل وتماسك اجتماعي .

وديننا الإسلامي الحنيف يحث الإنسان المسلم على ضرورة التماسك والتكاتف الاجتماعي المثمر البّناء وينهاه عن اعتزال الناس إلا إذا كانوا رفاق سوء أو مفسدة وقد قال الله تعالى :(**ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير**)

الحجرات :الآية ٣

وحدد رسولنا الكريم (عليه أفضل الصلاة والسلام) سمات التماسك والتفاعل الايجابي بين المسلمين والمؤمنين في كثير من أحاديث شريفة بناء على تفسير الكثير من آيات الله البينات نذكر منها حديثه الشريف (**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا**) ولا يحل لمسلم إن يهجر أخاه فوق ثلاث (الشافعي ، ١٩٧٠ ، ص٤٤٩) .

وقال الإمام علي (كرم الله وجهه) : (**خالطوا الناس مخالطة إن مُتم معها بكوا عليكم وان عشتم حنوا إليكم**) (عبده ، ص٤) .

وهذا ما أكده الإمام (الشيرازي) حيث قال إن المجتمع وجد لضمان بقاء الفرد وسلامته وهما الشرطان الأساسيان لسعادته ، ومن الفلسفة الإغريقية نجد أرسطو وهو يؤكد إن ميل الإنسان للآخرين ومحاولة الانتماء إليهم فطرة أساسية ، فالإنسان لا يستطيع إن يعيش بمعزل عن الآخرين فهم الذين يعطون لوجوده معنى وهدفاً ، والتماسك الاجتماعي بهذا المعنى أداة لتنظيم المجتمعات الإنسانية وانتقال حضارتها من جيل لأخر ومن مجتمع لأخر (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤ ،ص٥٠).

وتشير دراسة أجراها فريق من الباحثين من جامعتي شيفليد ومانشستر البريطانيتان إن التماسك الاجتماعي يعد من أهم وأعظم أسباب السعادة في المجتمع وانه أي التماسك يلعب دوراً اكبر بكثير من أية عوامل أخرى في صلاح المجتمع وتطوره في كافة المجالات (Ryan , 1990 , p 50) .

ويعد التماسك الاجتماعي مهم جداً لصلاح واستمرار أي مجتمع وانه احد أفضل ميزات المجتمع المثالي لحياة مثمرة خالية من الصراعات الاجتماعية والعرقية والدينية وانه يحصل عند تساوي الفرص والمساواة بين إفراد المجتمع (قطب ، ١٩٨٦ ،ص ١٩٥) .

ويرى بلاو (Blow) إن الارتباط مع الناس باهض الثمن بمعنى إنهم يبذلون الكثير من الوقت والطاقة ، ويعانون المشاعر والخبرات المؤلمة في العلاقات وبسبب ذلك ينبغي إن يفوق ما يحصلون عليه من العلاقة ما يصرفونه فيها من تكاليف (مكفلين وغروس ، ٢٠٠٢ ، ص١٥٥) .

ويرى سوليفان إن مفهوم الذات عند الإنسان ينمو من خلال وجوده مع الآخرين وتعامله معهم فهم يقدمون له الثواب والعقاب،كما إن نظام الذات عند سوليفان عبارة عن نتاج الرغبة في التوصل مع الآخرين بغية الحصول على رضاهم والاجتهاد في تجنب عدم رضاهم إثناء التعامل معهم (كرتش وآخرون ، ١٩٧٤ ، ص٢٦٨) .

ويرى معظم علماء النفس إن العلاقات الاجتماعية السليمة الناجحة تعزز الفكرة الجيدة السليمة عن الذات والتواصل إلى الشعور بذات متكاملة (عبد الرحيم ،١٩٨٦ ، ص١٨) .

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١. بناء مقياس للتماسك الاجتماعي .
٢. قياس التماسك الاجتماعي بين طلبة جامعة ديالى .
٣. الكشف عن دلالة الفروق في التماسك الاجتماعي بحسب متغير الجنس .

رابعاً : تحديد المصطلحات

أولاً : التماسك الاجتماعي

تعريف سوذرلاند (١٩٦١) (Sutherland) .

عبارة عن تفاعل ديناميكي للقوى التي تؤدي إلى الارتباط بين الأشخاص والجماعات الذي يؤدي إلى تعديل المواقف والسلوك عند المساهمين (Sutherland , 1961 ,p. 8) .

التعريف الإجرائي

" هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس التماسك الاجتماعي التي يعتمدها البحث الحالي " .

خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى بكلياتها الثمانية للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) م .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراساتٍ سابقة

أولاً : خلفية نظرية (Background Theory)

إن مما تجدر الإشارة إليه هنا هو انه ليس هناك معنى واضح وقاطع لاصطلاح التماسك الاجتماعي غير انه يستعمل في وصف الحالات التي يرتبط فيها الإفراد احدهم بالأخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة . ويستعمل اصطلاح التماسك الاجتماعي عادة في تفسير أسلوب تماسك أفراد الجماعات الصغيرة الذي يكون أما بدافع الإغراء أي إغراء الجماعة الصغيرة لأعضائها أو بدافع المصالح والأهداف أي المصالح التي يحققها أعضاء الجماعة من خلال انتسابهم لها . واستعمل كل من كارترايت وزاندر اصطلاح التماسك الاجتماعي في كتابهم الموسوم(داينميكية الجماعة) عندما حاولا تحليل تماسك الجماعات الصغيرة .

واستعمل العالم (اميل دوركهايم) اصطلاح التماسك الاجتماعي استعمالاً علمياً في كتابه (تقسيم العمل) وفي كتابه (الانتحار) .

يقول دوركهايم " إن درجة التماسك الاجتماعي تعتمد على طبيعة الجماعات والمنظمات والمجتمعات التي تؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً على أنماط سلوك الإفراد كما يظهر جلياً في حالة السلوك الانتحاري الذي يعتمدهُ الفرد وقت تعرضهُ لظروف وعوامل اجتماعية معينة " .

ويستعمل اصطلاح التماسك الاجتماعي عادة من قبل علماء الاجتماع في حالة الجماعات الاجتماعية الصغيرة والكبيرة خصوصاً عندما تتوفر في هذه الجماعات الصفات التالية :

- اعتماد الفرد على المقاييس والقيم المشتركة .
- تماسك أفراد الجماعة بسبب المصالح المشتركة .
- التزام الفرد بأخلاقية وسلوكية جماعته ِ .

ومما تجدر الإشارة إليه إن مصطلح التماسك الاجتماعي كمفهوم امبريقي دُرِسَ بفاعلية في الفترة من (١٩٦٠-١٩٧٠) (Fetro,1987) في(Brwon,2oo2,p115) .

أما الفترات التي سبقت ذلك فقد كان يتناول كمفهوم افتراضي يستند إلى أساس مفاده إن ميل الإنسان للتماسك والتفاعل مع الآخرين هو فطرة كائنة في الإنسان وكان هذا الأساس النظري الافتراضي يشكل أهمية كبيرة في دراسة الظاهرة الاجتماعية ، وان عدم تحقيق التواصل والتماسك مع الآخرين يقود حتماً إلى الإحباط والاغتراب (Kurango,1979 Or Fetro,1987 New Man1981,) في (Brown,2002,p95)

وقد اتفق كثير من المنظرين على إن مفهوم التماسك الاجتماعي هو مفهوم متعدد الإبعاد والأشكال ، فالتماسك يكون مع الاتزان ، ومع العائلة ، ومع الأصدقاء ومع المجتمع وكل بعد من هذه الإبعاد له خصوصياته (Krohn, 1980) في (Brown,2002,111) .

وكل من هذه الأشكال أو الصور للتماسك الاجتماعي تنتج عن التفاعل عن العوامل الداخلية والخارجية لقطبي هذه العلاقة ، وبالتالي فان هذا التفسير النظري لا يتجاهل إحساس الفرد وعاداته وقيمه واتجاهاته ومفاهيمه حيث تشكل العوامل الداخلية .

أما العوامل الخارجية فهي المجتمع والمدرسة والأسرة التي تشكل القطب أو الطرف الأخر لهذه العلاقة (Dean , 1961) في (Brown,2002,140) .

ويحاول (امتاي اتزوني) تعريف التماسك الاجتماعي فيقول " انه علاقة تعبيرية ايجابية تقع بين شخصين أو أكثر " غير إن هذا التعريف يبدو ناقصاً طالما

انه لا يشير إلى تطبيق التماسك على الجماعة ولا يذكر أي شيء عن قيم وأهداف ومقاييس الجماعة (Ryan , 1990 , p 13 – 26) .

أما في ديننا الحنيف فقد ورد اصطلاح التماسك كثيراً بمعنى التراحم والصلة بين الناس ويبدو ذلك واضحاً في قولهِ تعالى (**إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون**) (الحجرات :الآية ١٠) .

وبمقدار ما يكون المجتمع متراحماً متماسكاً يكون قوياً، أما إذا كان المجتمع متمزقاً مفككاً فانه سيكون ضعيفاً أمام الأعداء والطامعين لان قوته وشدته قد استهلكت في الخلافات الداخلية (حجازي ، ١٩٩٥ هـ ، ص٣٦٩) .

وسنذكر بعض النظريات التي حاولت تفسير التفاعل الاجتماعي الدال على التماسك الاجتماعي بشيء من الإيجاز .

١. النظرية السلوكية

يشير معظم السلوكيون إن كل عمليات التفاعل بين البشر تتمحور حول المؤثر والاستجابة والتعزيز ، وقاد هذا الاتجاه عالم النفس الأمريكي سكنر وهو يرى إن الإنسان مخلوق اجتماعي ايجابي في تفاعله فهو يستجيب للمنبهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، ويرى سكنر إن التعزيز يلعب دوراً أساسياً في ترابط الناس فيما بينهم وان هذا هو سبب نشوء المجتمعات بهيئاتها الحالية (همشري ، ٢٠٠٣ ،ص١٥٩) .

٢. نظرية سامبسون

توصل سامبسون من خلال دراساته وتجاربه إلى إن الناس يميلون إلى الترابط والتلاحم مع من يعتقدون إنهم يشابهونهم في الرأي والمعتقد والحكم وينفرون ممن يعتقدون أنهم يخالفونهم في كل ذلك ، وان هذا المفهوم يحكم كثيراً من العلاقات القائمة بين بني البشر في كافة المجتمعات على اختلاف ثقافاتها واتجاهاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية والدينية (أبو جادو ، ٢٠٠٢ ، ص٩٥) .

٣. نظرية السيطرة الاجتماعية (Social Control Theory)

تعد هذه النظرية من أهم واحدث النظريات في علم النفس الاجتماعي (Brown,2002) ، وتؤكد هذه النظرية على حقيقة مهمة في هذا المجال وهي ميل الإنسان الفطري إلى العيش مع الآخرين ضمن روابط اجتماعية وثقافية ودينية ، حيث تشكل هذه الروابط أو المفاهيم أساس كل مجتمع رغم اختلاف جوهر هذه الروابط من مجتمع إلى أخر ، فلا يكتفي الإنسان بالعيش وسط الآخرين أو ضمن مجموعة دون إن يكون هناك تماسك اجتماعي ونفسي وثقافي يربطه بأفراد هذه الجماعة ومفاهيمها وعاداتها وقيمها وتقاليدها ، ويعد اشتراك الأفراد في عادات معينة وتقاليد معينة ومظاهر اجتماعية معينة يفرضها عليهم انتمائهم لمجتمع معين تماسك اجتماعي وعوامل تؤدي إلى ارتباط أفراد هذه المجموعة مع بعضهم البعض ، ويشير أصحاب هذه النظرية إلى إن التماسك الاجتماعي يتضمن عوامل معينة هي : المعتقدات المشتركة ، النظام القيمي ، العادات والتقاليد والتعلق الشخصي (persons attachment) وهذا الأخير أي التعلق الشخصي هو الذي يميز التفاعل الاجتماعي عن التماسك الاجتماعي ، والتعلق الشخصي يتضمن الوجود الاجتماعي والانفعالي الذي يربط الفرد بالآخرين (the persons of social and emotional ties to others) (Brown,2002,p31)

ويشير أصحاب هذه النظرية إلى إن المجتمع يفرض على الفرد روابط وعلاقات معينة كي يمنحه بالمقابل الفرصة لتحقيق أهداف معينة ، فعلى سبيل المثال إذا أراد الفرد إن يحصل على وظيفة أو عمل عليه أولا إن ينتمي إلى مؤسسات معينة مثل المدارس والمعاهد والجامعات وخلال وجوده في هذه المؤسسات سيقيم علاقات معينة مع إفراد آخرين وبعد نجاحه في اجتياز هذه المراحل بإمكانه إن يحصل على عمل معين ، وهكذا يكون النظام ألقيمي لكل مجتمع أشبة بالكنترول الذي يوجه ويحدد العلاقات لإفراد وجماعات هذا المجتمع ( ) (crown , Massey , 1980) brown , 2002 .

مناقشة النظريات

يمكننا استخلاص حقيقة مهمة جدا من النظريات التي تم عرضها في هذه الدراسة وهي ان التماسك الاجتماعي حاجة إنسانية يمكن إن تضف ضمن الحاجات الفطرية الغريزية ويمكن إن تضف أيضا ضمن الحاجات المكتسبة ، حيث تعتمد في شدتها على كثير من العوامل الداخلية والخارجية فكم من مجتمعات أيقنت إن تحررها وازدهارها يكمن في تماسك إفرادها وجماعاتها وبدأت بخطى جادة نحو العمل على تماسك جماعاتها والابتعاد عن كل ما يعيق عوامل ترابطها ووحدتها .

وقد تنبأ شيلغنر (وهو احد فلاسفة ومفكري الغرب) بزوال حضارة الغرب نتيجة لفقدان التماسك والترابط الاجتماعي في المجتمعات الغربية التي تتميز الحياة فيها بالإيقاع السريع والعزلة التي تفرضها الحضارة والمدنية الغربية على الإنسان (وهبة ،١٩٧٩ ، ص١٨) .

ويعتقد فروم إن حاجة الإنسان للتماسك والتلاحم مع المجموعة ، حاجة أساسية بل وشرط أساسي للوجود (fromm ,1941, p 43) .

ومما تجدر الإشارة إليه هنا هو إن حاجة مجتمعاتنا العربية إلى التماسك والترابط حاجة ملحة ، وذلك بسبب الهجمات التي تسعى إلى إضعاف حضارتنا عن طريق تفكيك المجتمع وإحداث العجز لدى إفراده نحو إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين (الجمعية الأمريكية ، ص ٢٦٣) في (وهبة ، ١٩٧٩ ، ص٢١) .

فضلا عما أظهرته كثير من الدراسات الأجنبية من إن استعداد الفرد للعمل بإخلاص وتضحية يرتبط بمقدار تماسكهم وترابطهم مع الجماعة التي يعيشون ضمنها .

ثانياً : دراساتٍ سابقة

١. دراسة براون (Brown) ٢٠٠٠

(الشعور بالتعاون والتماسك وعلاقته بالانتماء لدى طلبة الجامعة)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة نيفادا ، وكانت تهدف إلى التعرف على الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتماسك والتعاون الاجتماعي بينهم ، وكانت عينة البحث تتألف من (١٢٠٠) طالب

وطالبة ، وتوصلت إلى وجود علاقة بين الشعور بالانتماء ومستوى أو درجة التماسك الاجتماعي (Brown , 2002 , p.55) .

٢. دراسة الزوبعي ١٩٩٩

(الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، وكانت تهدف إلى دراسة العلاقة بين الصحة النفسية ومستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ، وتألفت العينة من (٢٢٠) طالب وطالبة اختيروا بأسلوب مرحلي عشوائي ، وأظهرت نتائجها إن الطلبة يتمتعون بصحة نفسية جيدة ومستوى تفاعل وترابط اجتماعي عالي والعلاقة بين المتغيرين موضوع الدراسة دالة وموجبة (الزوبعي ، ١٩٩٩ ، ص٤٤) .

٣. دراسة حمد ٢٠٠٤

(صورة الذات وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، وتألفت العينة من (٣٢٠) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً ، وكانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين صورة الذات أو تقدير الذات إذا كان عالي أو واطئ وعلاقته بمستوى التفاعل والترابط ، وبعد تحليل البيانات إحصائيا وجد إن صورة الذات كلما كانت ايجابية (أو التقدير عالي للذات) كان مستوى التفاعل والترابط الاجتماعي عالي أيضا (حمد ، ٢٠٠٤ ، ص١٥-١٦) .

٤. دراسة الحامد ٢٠٠٤

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى معرفة (مستوى التماسك الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرفاهية الاجتماعية وتعاطي المخدرات). وتألفت عينة الدراسة (١٥٠٠) شاب وشابة وكانت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إن مستوى التماسك الاجتماعي والأسري منخفض كثيرا وتعزى أسباب ذلك إلى مستوى الرفاهية المرتفع لدى هؤلاء ، حيث اتجه الشباب

نتيجة الرفاهية والفراغ الى تعاطي المخدرات وهذا سبب مشكلة خطيرة حطمت كثيرا من الروابط الاجتماعية والأسرية (سعد ، ٢٠٠١ ،ص٤).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لإجراءات البحث التي تتناول إعداد أداة لقياس التماسك الاجتماعي يتسم بالصدق والموضوعية ، واختيار عينة البحث ، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا .

أولا : خطوات بناء مقياس التماسك الاجتماعي

١. التخطيط لاعداد المقياس :

قامت الباحثة بالاطلاع على مقياس (براون ، ٢٠٠٠) الذي اعد في جامعة نيفادا في الولايات المتحدة الامريكية ، وكان المقياس يتألف من عدة مجالات هي (التفاعل الاجتماعي ، الانتماء الاجتماعي ، التعاون ، الاتصال الاجتماعي) ، ولم تجد الباحثة دراسات عربية او محلية تناولت مفهوم التماسك الاجتماعي ، بالصورة

التي تناولت بها هذه الدراسة ، واغلب الدراسات في هذا المجال تستخدم مفهوم التفاعل الاجتماعي .

٢. صلاحية الفقرات :

لغرض تعرف صلاحية الفقرات لما وضعت لقياسه . فقد عرضت بصورتها الاولية (ملحق ١) على الخبراء في علم النفس مع تعريف مفهوم التماسك الاجتماعي ، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس المفهوم ، وتم اتفاق ١٠٠% على صلاحيتها .

---

* أسماء الخبراء مرتبة بحسب الحروف الهجائية

١.	أ.د. مهند محمد عبد الستار	علم النفس	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٢.	أ.د. سامي مهدي العزاوي	علم النفس الإرشادي	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٣.	أ.م.د. سالم نوري صادق	علم النفس الإرشادي	كلية التربية / جامعة ديالى
٤.	أ.م.د. مجبل علوان الماشي	علم نفس الإدارة	كلية التربية / جامعة ديالى
٥.	م.د. زينب جواد عباس	ط. تدريس انكليزي	كلية التربية / جامعة ديالى
٦.	م.د. يونس طاهر خليفة	علم النفس	كلية التربية / جامعة ديالى

٣. مؤشرات تمييز فقرات مقياس التماسك الاجتماعي

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التماسك الاجتماعي

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
ت	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	٣,٣	٠,٦٧	٢,٦	٠,٩٣	٥,٢٨	١,٩٦
٢	٣,٧	٠,٧٤	٢,٨	٠,٩٨	٦,٣٤	
٣	٣,٨	٠,٤٥	٣,٢	٠,٩٨	٤,٨١٨	
٤	٣,٨	٠,٤٩	٢,٨	٠,٩٨	٧,٩٠	

٥	٣,٤	٠,٧٣	٢,٦	٠,٨١	٦,٣٢	
٦	٣,١	٠,٣٤	٢,٦	٠,٩٧	٤,٢١	
٧	٣,٢	٠,٩١	٢,٧	٠,٩٥	٣,٢٩	
٨	٣,٦	٠,٩٧	٣,١	٠,٨٩	٣,٦٣٨	
٩	١,٨٥	٠,٨٠	١,٣٦	٠,٦١	٤,٢١	
١٠	٢,٧٢	٠,٤٤	١,٧٨	٠,٧٠	٩,٨٤	
١١	١,٨١	٠,٧٣	١,٠٦	٠,٢٤	٨,٤٥	
١٢	٢,٥٩	٠,٧١	١,٤٠	٠,٦٦	١٠,٦٣	
١٣	٢,١٨	٠,٩٩	٢,٠١	٠,٩٥	١,٦١٦	
١٤	٣,١٦	٠,٩٢	٢,٧٠	٠,٩٥	١٩,٧٥	
١٥	٣,٠٩	٠,٨٩	٢,٥٢	٠,٩٩	٣,٧٠	
١٦	٢,٤٩	٠,٩٥	٠,٣	٠,٩٧	١٣,٩٦	
١٧	٢,٦٤	٠,٩٤	١,٣٨	٠,٩١	٨,٣٤	
١٨	٣,٩	٠,٤٥	٢,٥	٠,٨٠	١٣,٢٠٩	
١٩	٣,٣	٠,٦٧	٢,٦	٠,٩٣	٥,٢٨	
٢٠	٣,٨	٠,٥٤	٣,٣	٠,٩٤	٣,٤٤	
٢١	٣,٧٧	٠,٩٩	٢,٤٥	٠,٩٩	٨,١٦	
٢٢	٢,٦٢	٠,٩٨	٢,٠٠	٠,٩٣	٣,٩٧	
٢٣	٢,٦٤	٠,٩٢	٢,٣٨	٠,٦٧	١,٩٧	

٢٤	٢,١	٠,٩١	١,٧٧	٠,٨١	٢,٣٤	
٢٥	٢,٢٧	٠,٨٥	١,٨٨	٠,٧١	٣,٠٤	
٢٦	٢,٥٥	٠,٧٨	١,٧٠	٠,٧١	٦,٩٧	
٢٧	٢,٣٥	٠,٨٧	١,٩٥	٠,٩٢	٢,٧٣	
٢٨	٣.٧٨	٠,١٤	١,٨٢	٠,٧٥	١٠,٨٩	
٢٩	١,٣٧	٠,٥٨	١,٢١	٠,٥٥	١,٧٣	
٣٠	٢,٤٩	٠,٣٣	٢,١٣	٠,٨٣	٣,٤٩	

ويتبين من الجدول في الاعلى ان جميع الفقرات مميزة ، حيث ان القيم التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (١٦٠- ٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤. مؤشرات صدق المقياس

وقد تحققفي هذا المقياس عدد من انواع الصدق هي :

أ. الصدق الظاهري Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء (مذكورين في الصفحة السابقة) لغرض تقويمها في قياس المفهوم المراد قياسه .

ب. الصدق المنطقي **Logical Validity**

وذلك من خلال التعريف الدقيق بالمفهوم الذي يتناوله المقياس ، ومن خلال التصميم المنطقي لفقراته بحيث تغطي كل ما يتعلق بمفهوم التماسك الاجتماعي (Allen and

yen , 1979 ,p.96) وقد كان هذا النوع من الصدق متوافر في المقياس من خلال تبني التعريف الدقيق للمفهوم .

ج. الصدق المرتبط بمحك او صدق البناء

ويعني هذا النوع من الصدق العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط هذه .

جدول (٢)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٤∞	٦	٠,٦٣∞	١١	٠,٧٩∞∞
٢	٠,٧١∞	٧	٠,٧٥∞	١٢	٠,٨٩∞∞
٣	٠,٧٧∞	٨	٠,٨٨∞∞	١٣	٠,٨١∞∞
٤	٠,٨٣∞∞	٩	٠,٨٥∞∞	١٤	٠,٧٧∞
٥	٠,٦٥∞	١٠	٠,٨٦∞∞	١٥	٠,٧٩∞

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١٦	٠,٦٤∞	٢١	٠,٦٣∞	٢٦	٠,٧٩∞∞
١٧	٠,٧١∞	٢٢	٠,٧١∞	٢٧	٠,٦٥∞
١٨	٠,٦٤∞	٢٣	٠,٨٥∞∞	٢٨	٠,٨٣∞∞
١٩	٠,٧٥∞	٢٤	٠,٨٦∞∞	٢٩	٠,٨٨∞∞
٢٠	٠,٧٧∞	٢٥	٠,٨١∞∞	٣٠	٠,٨٦∞∞

ملاحظة :

∞ تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

∞∞ تعني ان الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

٥. الثبات

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون التصحيحية ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣٤) وبعد

تصحيحهُ بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهي قيمة ثبات عالي جداً .

٦. الدراسة الاستطلاعية

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى، فقد طبق على عينة عشوائية بلغ عددها (٧٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية وبعد الانتهاء من هذه الدراسة تبين ان جميع الفقرات واضحة وسهلة الصياغة والفهم.

ثانيا : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وذلك بواقع (٢٠) طالب وطالبة من كل كلية من كليات جامعة ديالى الثمانية والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة :

الجدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
١.	التربية	٨	١٢	٢٠
٢.	التربية الرياضية	٨	١٢	٢٠
٣.	العلوم	٨	١٢	٢٠
٤.	الطب البيطري	٨	١٢	٢٠
٥.	الهندسة	٨	١٢	٢٠
٦.	التربية الأساسية	٨	١٢	٢٠

٧.	الزراعة	٨	١٢	٢٠
٨.	الطب	٦	١٤	٢٠
	المجموع	٦٢	٩٨	١٦٠

ثالثا : إجراءات التطبيق

تم توزيع المقياس على الطلبة ، وطلب منهم الإجابة على ورقة المقياس بعد قراءة فقراته ، واختيار الإجابة التي تمثل موقف كل منهم ، وقد استغرقت إجراءات التطبيق الفترة من (٢٠٠٧/٢/١ – ٢٠٠٧/٤/٢٢) .

رابعا : الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وهي الوسائل التالية :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{(N_1-1)S_1 + (N_2-1)S_2}{N_1+N_2-2}\left[\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right]}}$$

٣. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بالتجزئة النصفية .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2\}\{ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2\}}}$$

٤. معادلة سبيرمان براون التصحيحية لتصحيح معامل الثبات المستخرج بالتجزئة النصفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

لقد صمم هذا البحث ليحقق الأهداف التالية :

١. بناء مقياس للتماسك الاجتماعي .

وقد تحقق هذا الهدف في ضوء الاجراءات المتبعة في الفصل السابق ، كما تحقق في هذا المقياس التمييز والصدق بأنواعه المختلفة كا هو مذكور في اجراءات بناء المقياس .

٢. قياس التماسك الاجتماعي لدى طلبة جامعة ديالى ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

وتبين من الجدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية أي إن هناك فرق دال إحصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس أي إن طلبة جامعة ديالى يتمتعون بمستوى عال من التماسك الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات التي توصلت إلى إن المجتمعات الشرقية عموماً تتمتع بدرجة عالية من التماسك الاجتماعي قياساً إلى المجتمعات الغربية وان هذا يعود إلى نظام الأسرة المتماسك في الشرق ، حيث إنها أي الأسرة هي وحدة التكوين

الأولى للمجتمع وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع (Werner , 1992 ,p28) .

الجدول رقم (٤)

التماسك الاجتماعي لدى طلبة جامعة ديالى

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٦٠	٣٩.٨	٢.١٨	٣٠	٥٧.٦	١.٩٦	٠.٠٥

درجة الحرية =١٥٩

وبالنسبة للمجتمع العراقي فكثرة الضغوط والكوارث التي تعرض لها خلال السنوات الأخيرة وتشابه ما يتعرض له الأفراد في هذا المجتمع قد زاد من تماسكهم حيث إن للتماسك مقومات من ضمنها الظروف المشتركة ، الدين المشترك ، القومية المشتركة ، الأهداف المشتركة ، العوامل الاقتصادية المتشابهة (رمضان ، ٢٠٠٦ ، ص٨٠-٩٣) .

أ. التعرف على وجود التماسك الاجتماعي لدى الذكور ، يتضح من الجدول (٥) ان هناك تماسك اجنماعي بين الذكور وبدرجة حرية (٦٢-١) .

حيث إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، ويفسر ذلك بان الافراد الذين يعيشون في مكان واحد ويتعرضون لظروف متشابهة تكون الروابط الانسانية قوية بينهم(بالاس، ٢٠٠٤، ص٥٥).

جدول رقم (٥)

التماسك الاجتماعي لدى الذكور

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٦٢	٤٢.١١	٢.٥٧	٣٠	٣٧.٨٣٤	١.٩٦	٠.٠٥

ب. قياس التماسك الاجتماعي لدى الاناث ، يتضح من الجدول (٦) ان هناك ن الاناث حيث ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية وبدرجة حرية (٩٨-١) وينطبق تفسير وجود التماسك الاجتماعي بين الذكور على وجوده بين الاناث.

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، اذن يوجد تماسك اجتماعي بين الاناث وبدرجة حرية (٩٧) .

جدول رقم (٦)

التماسك الاجتماعي لدى الإناث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٩٨	٣٧.٧	٢.٨٢	٣٠	٢٧.٥	١.٩٦	٠.٠٥

٣.الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في التماسك الاجتماعي بين الذكور والإناث .

ويتضح من الجدول (٧) إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية ، إذن توجد فروق دالة إحصائيا في التماسك الاجتماعي ولصالح الذكور فهم أكثر تماسك اجتماعي من الإناث

جدول رقم (٧)

الفروق في التماسك الاجتماعي بين الذكور والإناث

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٢	٤٢.١٧	٢.٥٧	٢.٦٧١	١.٩٦٠	٠.٠٥
اناث	٩٨	٣٧.٧	٢.٨٢			

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة براون التي أجريت في اميركا وتوصلت إلى إن التماسك الاجتماعي يزداد كلما ازدادت علاقات الفرد وزاد تعامله الاجتماعي مع الآخرين . وبما إن طلبة الجامعة يعيشون في مرحلة مهمة في حياتهم وهي مرحلة انتقالهم من الحياة في المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الجامعية وتشكل هذه النقلة في حياتهم بداية لإقبالهم على الحياة الجامعية التي توفر لهم فرصة اكبر للاختلاط مع الجنس الأخر والتعامل معه عن قرب (Brown, 2000) .

ويفسر كون الذكور اكثر تماسك اجتماعي من الاناث بأن الاناث يغلب على علاقتهن الحذر والحيطة وخصوصا في الظروف الراهنة التي يشهدها بلدنا العزيز وكما هو مشاهد في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة .

استنتاجات البحث

١. لا زال المجتمع في محافظة ديالى رغم ما تعرض له من ضغوط ونكبات عصفت بواقعه الاجتماعي والديني والاقتصادي يتمتع بمستوى جيد من التماسك الاجتماعي ، وفيما يتعلق بالجامعة التي تعد محورا حقيقيا للتفاعل بين أبناء المحافظة .

٢. هناك قيم اجتماعية تتميز بالثبات العالي وليس من السهل تغييرها وإحلال قيم جديدة محلها .

التوصيات

١. القيام بقياس التماسك الاجتماعي في فئات اجتماعية مختلفة كالموظفين ، واخذ عينات واسعة من المجتمع في فئاته المختلفة .

٢. ترسيخ القيم السائدة في الجامعة من تعاون وتعاطف والاشتراك في أنشطة تزيد من الترابط والتماسك بين طلبة الجامعة .

المقترحات

١. الكشف عن مقومات التماسك الاجتماعي من اجل دعمها وترسيخها حفاظاً على وحدة وتماسك المجتمع العراقي .

المصادر :

١. أبو جادو ، صالح محمد علي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .

٢. حجازي ،سمية محمد علي : تنظيم الإسلام للعلاقات الاجتماعية في الإسلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لجامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة بمكة المكرمة ، ١٩٩٥ .

٣. الزوبعي ، ناصر مراط فارس ، الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة ديالى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب / جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٤. الشافعي ، محيي الدين أبي بكر زكريا يحيى بن شرف النووي – رياض الصالحين ، تحقيق عبد الله احمد أبو زينة ، دار العلوم الحديثة ، مطبعة منير ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٠.

٥. عبد الرحيم ، طلعت حسن : الأسس النفسية للنمو الإنساني ، ط٣ ، ١٩٨٦ .

٦. عبده ،الشيخ محمد ، نهج البلاغية ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ب ت .

٧. قطب ، محمد : واقعنا المعاصر ، ط٢ ، جدة ، مؤسسة المدينة للصحافة ، ١٤٠٨ هـ .

٨. كرتش ، دافيد وآخرون : سيكولوجية الفرد في المجتمع ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، وسيد خير الله ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ .

٩. محمد ، المومني واحمد الهادي : اثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهمو الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركيا ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، ١٩٩٥ .

١٠. مرعي ، توفيق واحمد بلقيس : السير في علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٤ .

١١. شبكة الانترنت، الامارة، سعد، الدين والاسرة والتنشئة الاجتماعية ، مجلة النبا، العدد (٥٧)،٢٠٠١ . www.annabaa

١٢. مكفلين ، روبرت ، رتشارد غروس : مدخل علم النفس الاجتماعي ، ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني وفارس حلمي ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ن الأردن ، ٢٠٠٢ .

١٣. همشري ، عمر احمد : التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط١ ، دار عمان ، مؤسسة الرسالة ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٩ .

١٤. وهبة ، مراد : الاغتراب والوعي الكوني ، دراسة في هيغل وماركس وفرويد ، مجلة عالم الفكر الكويتية ، العدد(٦) ، الكويت ، ١٩٧٩.

15. Brown , randy , cooperative extersion , university of Nevada , 2002 .

16. Allen , m . j . And yen , w . M . (1979) In Troduction To Measurement Theory . California : book 1 Cole .

17. Reid , k . 1981 . Alien- nation 8 persistent school absenteeism . research in education , 26, 31-40 .

18. Ryan , r , stiller , j , 8 . lunch , j (1990) . representations of fellowships to teachers , parents ,

and friends as predictors of academic motivation and self – seedtime .

19. university of Rochester . fromm , Erich , (1941) : escape from freedom rancher and company , inc . New York.

مقياس التماسك الاجتماعي بصورته الاولية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	استطيع إن أحقق النجاح في الدراسة في هذه الكلية			
٢	أجد نفسي مجبراً على إتباع الأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية .			
٣	يقدم لي زملائي يد العون والمساعدة في الأعمال التي أقوم بها خارج الكلية .			
٤	يتعامل التدريسيون في هذه الكلية مع الطلبة بلطف ويحرصون عليهم .			
٥	لديَّ فرص كثيرة للدخول في مناقشات ودية وهادفة وجادة مع زملائي الطلبة في الكلية .			
٦	استماع زملائي إلى الآراء التي اطرحها وتقبلهم لها يشجعني على إقامة علاقات جادة وحقيقية معهم .			
٧	لديَّ فرص حقيقة للعثور على أصدقاء مخلصون في هذه الكلية بسهولة ويسر .			
٨	أتوخى الدقة والحذر في اختيار الطلبة الذين أتعامل معهم .			
٩	لديَّ أصدقاء أحبهم ويحبونني رغم اختلافنا في بعض الأفكار والمعتقدات والاتجاهات .			
١٠	اشعر إن تكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة ليس بالأمر الهين بسبب توجس بعضهم من بعض .			
١١	اشعر إن الطلبة لا يظهرون حقيقة مشاعرهم تجاه بعضهم البعض .			

١٢	استطيع إن اعبر عن آرائي بصراحة ودون خوف تجاه القضايا التي تطرح في الكلية .			
١٣	أحب المشاركة في مختلف النشاطات التي تقيمها الكلية .			
١٤	أشارك زملائي في مناسباتهم الخاصة .			
١٥	أقدم المساعدة لجميع زملائي (دون تمييز).			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٦	إذا تغيب احد زملائي عن الدوام اتصل به لمعرفة السبب .			
١٧	لا زلت على اتصال مع زملائي الطلبة الذين انتقلوا إلى محافظات أخرى .			
١٨	أحاول معرفة أخبار زملائي الذين غادروا القطر مع عوائلهم .			
١٩	أميل إلى ترسيخ ثقافة المحبة والتسامح مع الطلبة الذين يختلفون معي في الرأي والمعتقد .			
٢٠	ارغب بتكوين صداقات حميمة مع الطلبة الذين يتوافقون معي في الرأي والمعتقد .			
٢١	أميل في علاقاتي مع الطلبة إلى ترسيخ المبدأ القائل " الناس سواسية كأسنان المشط وكلنا أبناء حواء وادم" .			
٢٢	اشعر بعدم الراحة للطلبة الذين لا يتوافقون معي في الرأي والمعتقد والاتجاه .			
٢٣	لا أتردد في إقامة علاقة عاطفية شريفة تقضي إلى الزواج مع طالب (أو طالبة) يختلف عني في المعتقد والرأي .			
٢٤	عندما يقام نشاط علمي أو اجتماعي أفضل العمل الجماعي على إن اعمل منفرداً .			
٢٥	إذا تصرف احد زملائي بطريقة غير لائقة انصحهُ بعدم تكرار ذلك .			
٢٦	إذا شعرت إن احد زملائي لديه معتقدات غير صحيحة (من وجهة نظرك) أحاول تصحيحها له .			
٢٧	تكوين صداقات جديدة وحقيقة يساعدني على تطوير			

	شخصيتي ونضجها .			
٢٨	اشعر بالأمان عندما يكون لي أصدقاء كثيرون ومخلصون .			
٢٩	اشعر بالسعادة عندما يشاركني زملائي أفراحي وأحزاني .			
٣٠	اشعر إن الحذر يسيطر على العلاقات بين الطلبة والناس عموماً			

مقياس التماسك الاجتماعي بصورته النهائية

	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	استطيع إن أحقق النجاح في الدراسة في هذه الكلية			
٢	أجد نفسي مجبراً على إتباع الأنظمة والقوانين المعمول بها في الكلية .			
٣	يقدم لي زملائي يد العون والمساعدة في الأعمال التي أقوم بها خارج الكلية .			
٤	يتعامل التدريسيون في هذه الكلية مع الطلبة بلطف ويحرصون عليهم .			
٥	لديَّ فرص كثيرة للدخول في مناقشات ودية وهادفة وجادة مع زملائي الطلبة في الكلية .			
٦	استماع زملائي إلى الآراء التي اطرحها وتقبلهم لها يشجعني على إقامة علاقات جادة وحقيقية معهم .			
٧	لديَّ فرص حقيقة للعثور على أصدقاء مخلصون في هذه الكلية بسهولة ويسر .			
٨	أتوخى الدقة والحذر في اختيار الطلبة الذين أتعامل معهم .			
٩	لديَّ أصدقاء أحبهم ويحبونني رغم اختلافنا في بعض الأفكار والمعتقدات والاتجاهات .			
١٠	اشعر إن تكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة ليس بالأمر الهين بسبب توجس بعضهم من بعض .			
١١	اشعر إن الطلبة لا يظهرون حقيقة مشاعرهم تجاه بعضهم البعض .			

١٢	استطيع إن اعبر عن آرائي بصراحة ودون خوف تجاه القضايا التي تطرح في الكلية .			
١٣	أحب المشاركة في مختلف النشاطات التي تقيمها الكلية .			
١٤	أشارك زملائي في مناسباتهم الخاصة .			
١٥	أقدم المساعدة لجميع زملائي (دون تمييز).			

١٦	إذا تغيب احد زملائي عن الدوام اتصل به لمعرفة السبب .			
١٧	لا زلت على اتصال مع زملائي الطلبة الذين انتقلوا إلى محافظات أخرى .			
١٨	أحاول معرفة أخبار زملائي الذين غادروا القطر مع عوائلهم .			
١٩	أميل إلى ترسيخ ثقافة المحبة والتسامح مع الطلبة الذين يختلفون معي في الرأي والمعتقد .			
٢٠	ارغب بتكوين صداقات حميمة مع الطلبة الذين يتوافقون معي في الرأي والمعتقد .			
٢١	أميل في علاقاتي مع الطلبة إلى ترسيخ المبدأ القائل " الناس سواسية كأسنان المشط وكلنا أبناء حواء وادم" .			
٢٢	اشعر بعدم الراحة للطلبة الذين لا يتوافقون معي في الرأي والمعتقد والاتجاه .			
٢٣	لا أتردد في إقامة علاقة عاطفية شريفة تقضي إلى الزواج مع طالب (أو طالبة) يختلف عني في المعتقد والرأي .			
٢٤	عندما يقام نشاط علمي أو اجتماعي أفضل العمل الجماعي على إن اعمل منفرداً .			
٢٥	إذا تصرف احد زملائي بطريقة غير لائقة انصحهُ بعدم تكرار ذلك .			
٢٦	إذا شعرت إن احد زملائي لديه معتقدات غير صحيحة (من وجهة نظرك) أحاول تصحيحها له .			
٢٧	تكوين صداقات جديدة وحقيقة يساعدني على تطوير شخصيتي ونضجها .			
٢٨	اشعر بالأمان عندما يكون لي أصدقاء كثيرون ومخلصون .			
٢٩	اشعر بالسعادة عندما يشاركني زملائي أفراحي			

	وأحزاني .			
٣٠	اشعر إن الحذر يسيطر على العلاقات بين الطلبة والناس عموماً			